اطلعت في منتطفكما الاغرّ في الصفحة ١١٣ من الجزء الثاني (هذه السنة) على نبذة في "عمل المكبوسات" فجربت بموجبها تمامًا فكانت المكبوسات جيدة جدًّا مثل احسن مكبوسات القناني التي ترد من بلاد الافرنج ولم يتهيئ فاشكركما على ذلك شكرًا جزيلاً وارجوكما ان تنشرا رسالتي هذه لكي ينعم ربات البيوت نظرهنّ في تلك النبذة

طنطا ميلانة شدودي

وردت الينا رسالة مسهبة من جناب وكيلنا بدمشق اسكندر افندي داود يخبرنا بها ان سليل الاكارم الافاضل اسعد افندي الحزاوي قد استحضر قنديلاً كهربائيًّا ساطع النور وان ابهة الوالي المعظم رآهُ في ليلة انس اعدها ادولفو تومندان الضابطة فسرّ يومئذٍ سرورًا عظيمًا . ووردت لنا منه رسالة أخرى ينعي الينا وفاة "احد آحاد هذه العائلة الكريمة المشهور بالزهد والعبادة المرحوم سليم افندي... وقال انهُ "لما شاع نبأه في انحاء المدينة تقاطر الناس مئات والوف الى دارهِ حتى اذا اتموا الفروض

سارُوا بهِ ولكل بالكٍ خافقٌ صمتات موسى يومَ دُكَّ الطورُ

عزّى الله آله الكرام عن فقدهِ

بابُ الزراعة

زراعة التين في صقلية (سيسيليا)

في صقلية انواع مختلفة من التين وفي تزرع في شهري شباط وآذار في الاراضي الخصبية والقليلة الخصب على حدٍّ سوى من الفسائل التي تنبت بجانب التينة الكبيرة او من اغصان تُقطع منها . ويجعل البعد بين كل غرسين نحو ٣٦ قدمًا . وتحرث ارض التين في الربيع والخريف وتُطعَّم البري بالبستاني (الجوي) في آذار او في حزيران . ويعتنى بالاشجار بقطع الاغصان اليابسة منها والاعتدال في قضبها . وكل ذلك مماثل لزراعة التين في سورية فلا داعي للتطويل فيهِ . ولكن اهالي صقلية يبسون ثمر التين على طريقة غير مستعملة في بلادنا وهي انهم يحوّشونهُ فيلما ينضج ويغطسونهُ في الماء الغالي حالاً ويتركونهُ بضع دقائق ثم يضعونهُ في مكان لا تصل اليهِ الشمس الى الصباح التالي وحينئذٍ يبسطونهُ في الشمس ويتركونهُ عدة ايام حتى يجف جيدًا ويغطونهُ في الليل لكي لا يصيبهُ الندى

ويكتفونه في النهار. وعندما يجف يضعونه في سلال او صناديق صفوفًا منضدة ويغطون عليه وتوضع السلال او الصناديق في مكان جاف الى حين الاستعمال. ونظن ان تغطيس التين في الماء الغالي حال قطفه يميت بزور الدود التي تكون فيه فلا يدود بعدئذٍ

الجمرة (ويقال لها الحمى الطحالية)

من كتاب صدق البيان في طب الحيوان

حدها: علة ناتجة عن سم خصوصي يصيب سائر انواع الحيوانات وتتصل الى الانسان وقد تكون افرادية وواقدة فيكون سيرها سريعًا جدًّا فتقتل في بضع ساعات وقبل ظهور الاعراض الخصوصية. وهي تنقسم الى نوعين ذاتية ومشتركة او خبيثة وسلمية

اسبابها: العدوى والتلقيح

اعراض الجمرة الذاتية ويقال لها دم الطحال: اذا كان المصاب ثورًا. بطلان الاجترار. قشعريرة اي تعاقب برد وسخونة البدن. وقوف الشعر. ازدياد الحس على خط السلسلة الفقرية والخواصر. انقباض عضلي مؤلم خصوصًا في العنق. انطلاق الامعاء وتبرز مواد دامية تتبعها براقق خروجها مغص. وتكون العيون ذابلة وضربات القلب شديدة جدًّا والنبض صغيرًا وسريعًا والاغشية مسودة والتنفس لهثًا وداخل الفم باردًا واللسان منداعًا ثم تحط درجة الحرارة الى ان يبرد الجسم فيشل المؤخر ويموت المصاب بعد بضع ساعات

واذا كان فرسًا: تظهر عليه امارات الحزن وتحط قواه وتعتريه نوب مغص يكون الراس في فترتها منكسًا فتراه كأنه مستغرق في السبات. ويكون سيره مترنحًا وجلده قاحلاً جافًا وشعره واقفًا تعاقب عليه نوب عرق سخن وبارد خصوصًا على الاكتاف والخواصر والآذان. وتنفسه يكون مضطربًا غير منتظم وضربات قلبه شديدة جدًا. وقد يشل مؤخره وتعاظم الاعراض قبل الموت ببرهة. ومدة المرض من ١٢ الى ٣٦ ساعة

واذا كان كبشًا: يمتنع عن الاكل ويقل بوله وتظهر عليه امارات الحمى والانحطاط وتكون الاغشية محتقنة مائلة الى الزرقة وضربات القلب شديدة والجسم باردًا مرتعشًا. والعيون دامعة ويحدث نزف من فتحات الجسم الطبيعية. وقد يصاب معظم القطيع في بضعة ايام وكل حيوان اصيب يموت سريعًا

واذا كان خنزيرًا: يفقد الاكل. وتحط قواه. وتكون آذانه مسترخية رصاصية اللون وقطيسته كذلك. ويكثر من القياء بتنهد. ويتلطخ بعض انحاء الجسم ببقع حمراء مائلة الى الزرقة ويكون تنفسه

سريعًا مزعجًا ثم تحط درجة حرارته الطبيعية فيبرد بدنه ويبرز بدون ارادة ثم يموت . ومدة المرض من ٣٤ الى ٤٨ ساعة

واذا كان طيرًا : ظهرت عليه هيئة حزن . ووقوف الريش وصعوبة المشي وارتعاش الجسم وزرقة العرف وقاعدة المنقار ودائر العيون . ثم انطلاق الامعاء والموت

العلاج : اذا انتشر هذا الداء واتخذ هيئة وبائية فلا يرجى الشفاء لان سرعة سير الاعراض لا تعطي فرصة للمعالجة فالاوفق اذ ذاك اتخاذ الوسائط الواقية للحيوانات السليمة . وقد لاحظوا ان هذه العلة تكثر في المواشي التي تسكن في سهول ناشفة كلسية التربة لا اشجار فيها والتي تشرب ماء ملحًا نتنًا وتتزبل في محلات واطئة رطبة فللوقاية تبعد السليمة عن المصابة وعن المراعي التي فشا فيها المرض الى مراعٍ مشجرة قليلة الرطوبة وتلقيحها بالسم المخففة قوته حسب طريقة الشهير باستور او به ماخوذًا من ورم حيوان مصاب بالحمرة السليمة

واذا تشخص المرض في اولهِ يربط المصاب في محل نظيف دفيء ويسقى من مغلي ورق الحماض مضافًا اليهِ ملح بارود وقد مدحوا الحامض الكربوليك شربًا (٨ دراهم منهُ في رطل ماء) حسب الجنس والسن والقوة تزاد او تخفف كميته ومنهم من مدح الكافور من ٥ الى ١٠ دراهم مذابة في نصف اقة سبيرتو تسقى بمدة النهار تدريجًا ويساعد فعل هذه المشروبات بالمحولات الجلدية القوية كالزق الخردل على الصدر والبطن وفركها بزيت التربنتينا . وكذلك التهابيل العطرية كغلي القصعين او الحصالبان او الصعتر او النعنع

اما الحمرة المشتركة او السليمة ويقال لها حمرة الصدر او حمرة اللسان او حمرة الفخذ حسب القسم الذي تظهر فيهِ فاعراضها اولاً حمى ثم فقد قابلية وانحطاط قوى وبرودة الجسم وسرعة النفس وشدة ضربان القلب وصغر النبض وسرعة وتشنجات عصبية وبقع النهابية حمرة على الصدر او الفخذ او على الاذان او البطن او في الفم يزداد احمرارها وتصير حالاً وربما حمة من البندقة الى الرمانة واحيانًا اكبر كثيرًا ثم يعلو سطحها حويصلات تنفجر ويكون مكانها قروح مزرقة او مسودة . وان ابتدأت العلة من الفم ورم اللسان فيلتهب داخل الفم ويظهر فيهِ حويصلات مختلفة الحجم مملوءة سائلاً حريفًا اكالاً يكون لونها اولاً مصفرًا ثم يزرق وبعدما تنفجر يبقى مكانها جلف تتسع مساحته من فعل السيال الحريف المهيج

العلاج : سقي المصاب ماء الحامض الكربوليك او ملح البارود او الكافور بالسبيرتو وشق الورم وكيهِ بالحديد الحمي والاحسن بالحامض الكربوليك المخفف بماء على شرط تكرار العناية عدة مرات بالنهار ويحترس من ملامسة المادة السامة خصوصًا اذا كان في اليد خدش ولو خفيفًا لان بباطرة

كثيرين سرت اليهم العدوى وماتوا لاغفالهم الاحتراس

ولا يلزم القول بابعاد السلبة وتنظيف المزارب وتبخيرها بالكبريت ورشها بماء الحامض الكربوليك . ودفن الحيوانات الميتة عميقًا مغطاة بالكلس لئلا يتص منها الذباب ثم يقع على بشرة الانسان فيجرحها بخرطومه وهكذا يدخل الى الجسد شيء من المادة السامة وقد يحصل التلقيح بواسطة الشغل في جلود الحيوانات المصابة او عظامها او قرونها او شعرها او دمنها وياكل لحومها او لبنها او سمنها

في بيان كيفية اللفت

من كتاب منتخبات الصناعة في فن الزراعة

هذا النوع يوجد على جملة اشكال منه اللفت المعتاد وهو مدوّر وطويل ثم اللفت المنسوب الى بلدة تسمّى مو في فرنسا منه يكون حجمه كبيرًا وطوله مقدار عشرة قراريط واللفت المنسوب الى مدينة برلين كرسي مملكة بروسيا يصير شكله صغير الحجم ولونه ابيض ومنه احمر وبنفسجي وشجابي ولفت اوّل الربيع واللفت الكبير الحجم الاصفر اللون فهذا النبات جذرهُ كثير النفع يزرع بالاراضي القوية والخفيفة يحتاج الى السقاية المتعادبة الى ان يبلغ واذا تُرك بزرهُ بالاراضي على حالهِ يفسدهُ الدود ومن بزرهِ وبزر الفجل ايضًا يخرج زيت صالح للتنوير وموسم زراعتهِ في وقتين الاوّل في اذار والثاني في شهر آب والثاني يكون محصولهُ اجود وهذا الصنف اكلهُ نافع للانسان وفي تركستان واوربا يصنعون منهُ اطعمة متنوّعة وفي اوربا يسلقونهُ مع لحم العجول الصغيرة او لحم البط ويضيفون عليهِ الخردل الابيض فيصير طعامًا لذيذًا للغاية ومنهُ يطبخ مطبّق نظير الكوسا المطبق باللحم ومنهُ يزرعونهُ لاجل الحيوانات على ثلاثة انواع الاوّل اللفت الكبير الجذر والثاني المدعو تورنب هذا نوع من اللفت مخصوص في بريطانيا الثالث النبا الذي يبقى مدّة ثمانية اشهر ونباتهُ يطعم للحيوانات والارض التي يزرع بها هذا النوع يقتضي راحتها وتركها بدون زراعة سنة واحدة في كل مدة خمس سنوات بحيث انها تُفلح فلاحة عميقة وتُزرَع من بزر اللفت في شهري تموز وآب واللفت مع الفجل يعطيان قوة للارض نظير الزبل لانهما عوضًا عن المادة التي يأخذانها من التراب يتركان بالتراب مادة نباتية قويّة واما اللفت الذي يقتضي زراعتهُ لاجل الحيوانات يُزرَع باوّل فصل الربيع ويُرَش بزرهُ ملزوزًا لبعضهِ ويمر فوقهُ بآلة مرسومة عدد ٢٣ لانهُ اذا بقي البزر غير مطمور في التراب جيدًا تأكلهُ الطيور ومتى كانت الارض قويّة وترابها دبق او يابس يقتضي ان تكون فلاحتها عميقة وفي بعض محلاّت بعد ان تحصد الحنطة من الارض تُفلح جيدًا وتُزرَع من بزر اللفت فمتى نزل

نصف ما يلزم للشبان والصبايا

اذا لم تراعَ القوانين المذكورة بل اجبر الولد على الدرس ساعات متوالية كل يوم ولم يُترك له وقت كافٍ للعب والرياضة كرِه الدرس وتهامل وتوقف نمو اقسام دماغهِ المتعلقة باهم القوى العقلية او نما بعضها نموًّا غير قياسيّ وانحرفت صحة الجسد بة او لم تتمّ اعضاؤهُ نموًّا قياسيًّا صحيًّا . فيخرج من المدرسة وعقلهُ كآلة ميكانيكية سريعة العطب غير محكمة الصنع بخلاف ما اذا روعيت في تدريسو القوانين المذكورة آنفًا فانهُ يخرج حينئذٍ رجلاً صحيح البنية والعقل حر الافكار محكم الارادة والحكم والتصرف

مزيلات العدى

قد ثبت بالامتحان ان بعض الامراض تنقل من المصاب الى السليم كأن لها جراثيم تدخل جسم السليم بالهواء الذي يتنفسهُ او بالطعام الذي يأكلهُ او بالشراب الذي يشربهُ . واكثر الامراض المعدية يجري هذا المجرى . وقد ثبت ايضًا ان بعض العناصر تميت جراثيم هذه الامراض او تمنعها عن الاضرار بالناس ولذلك سميت مزيلات العدوى واشهرها الكلور والحامض الكربوليك . اما الكلور فيتولد من كلوريد الكلس اذا اضيف اليهِ حامض خفيف مثل الخل وقد يكتفى لذلك بالحامض الكربونيك الذي في الهواء . والحامض الكربوليك اقوى من الكلور فعملاً وقد صار آثر استعمالاً لهذه الغاية ولكن لابدَّ من اعتبار الامور التالية في استعمالهِ وهي

(١) ان هذا العقار مجرد على اشكال مختلفة فالنقي السائل منهُ اصفر قبي اللون ويزداد دكنة قلما قلت نقاوتهُ حتى يصير اسود لكثرة ما يخالطهُ من المواد القطرانية

(٢) ان رائحتهُ قوية جدًّا وهي مكروهة عند اكثر الذين لم يعتادوا عليها وتزداد قوة وكراهة كلما قلت نقاوتهُ ولكن الذين يعتادون عليها لا يسئمون رشهونها بل قد يستطيبونها ولذلك يجب اختيار النقي منهُ والتعود عليهِ

(٣) انهُ سام جدًّا اذا لم يكن مخففًا كثيرًا فيجب تخفيفهُ بزجهِ بالماء او بالرمل او بالتراب الناعم فيمزج الدرهم منهُ بثمانية دراهم من الماء او بخمسة دراهم من الرمل او من التراب الناعم ويوضع النقي منهُ في البيت بعد مزجهِ بالماء او بالرمل او بالتراب وغير النقي في ساحة البيت فتفوح منهُ رائحة الحامض الكربوليك وتقتل جراثيم الامراض المنتشرة في الهواء . واذا شربهُ احد خطأً يسقى حالاً زيت الخروع او زيت الزيتون ويستدعى لهُ الطبيب حالاً لانهُ سام جدًّا

(٤) انهُ كاوٍ فاذا اصاب الغليل منهُ الجلد كواهُ فيجب ان لا يلمس باليد واذا اصاب الجلد فكواهُ يفرك مكانهُ بالزيت او بكربونات الصودا

على ما قيل : وهي تصنع من ١٢٥ جزءًا من قطع الزجاج الصواني العادي وعشرين جزءًا من كربونات الصودا و ١٢ جزءًا من الحامض البوريك تصهر معًا وتُصبُّ على سطح بارد من حجر او معدن وتسحق عندما تبرد وتمزج بسلبكات الصودا وتدهن بها قطعة الحديد التي يراد تليينها مينا وتوضع في فرن حتى يذوب الدهان عليها فيكسوها قشرة زجاجيَّة واذا أُريد ان يكون هذا الدهان مظلمًا يضاف اليهِ ٨ اجزاء من اكسيد النصدير

تقسية الحديد

احم الحديد المصبوب صبًّا (مثل حديد المكاوي والوجافات) الى درجة الحمرة ثم رش عليهِ سيانيد اليوتاسيوم (وهو سام جدًّا) واحمهِ الى فوق درجة الحمرة ثم غطه في الماء فيقسو كثيرًا حتى لا يعود المبرد يؤثر بهِ وتمتد القساوة الى قلبهِ . واذا فعل ذلك بالحديد اللين يقسو سطحهُ ايضًا ويصير فولاذًا

لحام للقناديل

ذكر في جريدة الكيمياء الجرمانية ان اللحام التالي لا يفعل بهِ زيت الكاز فهو مناسب للحم نحاس القنديل بزجاجهِ وهو يصنع من جزء من الصودا الكاوي وثلاثة اجزاء من الفلفوني وخمسة من الماء تغلى معًا فيتكوَّن منها نوع من الصابون فيجفن جيدًا مع نصف ثقلهِ من الجبسين وتلحم بهِ القناديل فيجف في اقل من ساعة . واذا عوِّض عن الجبسين بكربونات الزنك او كربونات الرصاص جف بطيئًا

عملية مجربة

اخبرنا بعض الطلبة انهم جرَّبوا عملية المزيج الذي تنسخ عنهُ نسخ كثيرة صنعهُ لهم احد الصيادلة فلم يفِ بمطلوبهم فوعدناهم بتجربتهِ ولما لم يكن عندنا غير الكليسرين والجلاتين اكتفينا بهما فنقعنا اربعة دراهم من الجلاتين مساء وفي الصباح وضعنا ٣٥ درهمًا من الكليسرين في اناء واقتناهُ في اناء آخر فيهِ ماء ملحٌ غالٍ ووضعنا فيهِ الجلاتين بعد ان نزعناهُ من الماء وتركناهُ على النار ثلاث ساعات . ثم صببناهُ في طبقة صندوق من التنك علو حافتها نحو ربع قيراط وتركناهُ ست ساعات في مكان لا يصل الغبار اليهِ . وصنعنا حبرًا على هذا الاسلوب غلينا سبعة دراهم من الماء واذبنا فيها درهمًا من الانيلين البنفسجي فلم يذب كلهُ والظاهر انهُ لم يكن نقيًّا كما يجب . وعندما برد اضفنا اليهِ

درهمًا من السيبرتو وعشر نقط من الكلسرين ونقطة من الايثير وشيئًا يسيرًا جدًّا من الحامض الكربوليك فكان من ذلك حبر يفضي غليظ فمسحنا سطح المزيج بالماء ثم كتبنا بهذا الحبر على ورقة ولما جفت الكتابة وضعنا الورقة على الجلاتين وضغطناها براحة اليد وتركناها عليه دقيقة ثم نزعناها فارتسمت الكتابة على سطح الجلاتين. ثم جعلنا نلصق الاوراق البيضاء وننزعها فترتسم الكتابة عليها. وقد ارتسمت الكتابة واضحةً على سبعين ورقة. ثم غسلناهُ باسفنجة مبلولة بالماء لا غير وطبعنا عليه كتابةً أخرى وطبعنا عنها نسخًا كثيرة

اخبار واكتشافات واختراعات

فاجعة وطنيَّة

فجع الادب بفقد الكاتب البليغ والشاعر المتفنن سليم افندي النقاش البيروتي صاحب جريدة الحروسة. وكانت وفاتهُ بالاسكندرية في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عن اربع وثلاثين سنة. ولهُ من الآثار الادبية غير جريدة الحروسة والعصر الجديد كتاب "الدُّرة حديثًا في تاريخ المسألة المصرية سماهُ "مصر للمصريين". وفصول كثيرة في جريدة مصر. عزّى الله اهلهُ وخلَّانهُ عن فقدهِ

المذهب الداروني في سورية [1]

نشرت جريدة فرنكفورت المسائية تحت هذا العنوان رسالة مفادها ان شرح يخترعلي مذهب داروين قد تُرجم الى السريانية فاماج غضب البشير والنشرة الاسبوعية على الدكتور شميل مترجمهِ وعلى المقتطف ايضًا. وان البشير ادَّعى على صاحبي المقتطف بالكفر وطعن في بعض الفضلاء وان الدكتور شميل مستعد لمجاوبة كل من يعترض على مذهب داروين الخ

نقول ان امرنا مع البشير معروف. واما النشرة الاسبوعيَّة فلم تذكر المقتطف الاَّ بالخير ولم تتعمَّد لهُ ضرًّا وان تتعمد ان شاء الله ولا سيَّما لان المقتطف حريص مثلها على مقاومة المذاهب الكفرية ولو كانت مقاومتهُ لهذه المذاهب من باب العلم لا من باب الدين. وفي الاشارة الى ما كتبهُ في فساد تعاليم الدهريين والملحدين والى تصريحهِ بفضائل رجال الدين ورجال العلم الاتقياء ما يُزكي قولنا هذا امام كل منصف. اما ادعاء بعض العداة علينا باننا من المشايعين للمذاهب الكفرية فادعاء كاذب صادر عن الجهل التام او البغض الشديد لاننا لم نبين مشايعتنا للمذاهب الكفرية لاسرًّا ولا علنًا بل

[1] Die Darwinismus in Syrien, Abendblatt der Frankfurter Zeitung. No. 7, 1884.